

تحقيق الاتزان السيكولوجي للإنسان بتوظيف علوم الطاقة في عمليات التصميم الداخلي

أ.د. محمد حسن إمام

أستاذ تصميم الأثاث ومنسق برنامج علوم تصميم
الأثاث كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

m_emamart@yahoo.com

أ.د. دينا فكري جمال

أستاذ التصميم البيئي بقسم التصميم الداخلي
والأثاث كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

dinafekry@hotmail.com

م.م. دينا أشرف عبد العزيز إبراهيم

مدرس مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

DinaAshraf@a-arts.helwan.edu.eg

المستخلص:

اجتهد الفلاسفة والعلماء منذ قديم الأزل إلى تقديم تصورات عن تكوين الإنسان، فالإنسان نظام طاقة مفتوح دائم التبادل مع الطاقات المحيطة به علي جميع المستويات، فأثبتت الدراسات العلمية أن طاقة الأجسام تؤثر وتتأثر بما حولها مما يؤدي إلى التأثير علي أداء الإنسان وكفائته داخل الحيزات كما يؤثر علي صحته من خلال زياده أو نقص طاقته الحيوية، فتؤثر الحيزات الداخلية بشكل كبير على صحة الإنسان الفسيولوجية والسيكولوجية بل يمتد تأثيرها إلى قدرتها على تشكيل طاقته الداخلية، حيث يحتوى الحيز الداخلي على الكثير من الطاقات الإيجابية والسلبية المرئية وغير المرئية المعروفة وغير المعروفة

وقد أدى التطور العلمى والتكنولوجى إلى انتشار العديد من الأجهزة والتقنيات الحديثة التى ينتج عنها ما يؤثر بالسلب على صحة الإنسان السيكولوجية عن طريق إحداث خلل فى النظام الطاقى المحيط به فأصبح الإنسان يعيش فى بيئات مشحونة بطاقات سلبية تؤثر على صحته واتزانه فى محيطه البيئى وبالتالى أصبحت الحيزات الداخلية غير قادره بشكل كبير على تحقيق حاجات الإنسان بداخلها حتى وإن توفرت أسباب الراحة الظاهرية.

وبناء على ذلك يظهر دور علوم الطاقة فى وضع منهجية ومعايير لعمليات التصميم الداخلى والتي تضمن الراحة لمستخدمي تلك الفراغات مما يساعد على أداء الوظائف بكفاءة وفاعلية اعتمادا على أن عناصر ومكونات الفراغ الداخلى تؤثر على طاقة الإنسان فيقوم دور علوم الطاقة فى إعادة الاتزان السيكولوجي للإنسان فى محيطه البيئي وبالتالى تطور عمليات التصميم الداخلى.

الكلمات المفتاحية:

علم السيكولوجي؛ علوم الطاقة؛ عمليات التصميم الداخلى.

تمهيد:

يسعى الإنسان منذ الآف السنين أن يتعرف على نفسه وعلى جوانب سلوكه ونشاطه وطبيعته عملياته الجسمية بوجه عام والسيكلوجية بوجه خاص، ومع كل هذه المحاولات إلا أنه لم يتوصل إلى معرفة متكاملة عن نفسه (ذاته) على الرغم من كل ما حققه العلم من تطور وتكنولوجيا، فهو ما زال يسير على الدرب لعله يصل إلى كشف خباياه ويكتشف قدره الله في خلقه (عبد القوي ٢٠١٧، ص ١).

يتأثر الكائن الحي ببيئته ومحيطه الذي يتعايش فيه، حيث يسعى للحصول على الحد الأدنى الذي يضمن له البقاء والاستمرار في الحياة كتأمين حاجاته الضرورية، إلا أن الإنسان ميزه الله - سبحانه وتعالى - على سائر الكائنات بحاجات ورغبات تفوق بكثير حاجات الكائنات الأخرى، الأمر الذي يجعل الإنسان يسعى لتحقيق طموحاته وأهدافه محاولاً بلوغ أفضل مستوى من المعيشة في بيئته، كما أن رغبات الإنسان لا تقف عند حد معين بل تستمر معه طوال فترات حياته، فالتقدم وتحقيق النجاحات في شتى ميادين الحياة هي غاية من غايات الإنسان (حسين، ٢٠١٥، ص ١٥).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ارتباطه بمعالجة مشكلة واقعية وهي تحقيق جودة الحياة الإنسانية والتي من أهم روافدها الراحة والاتزان السيكلوجي للإنسان وذلك من خلال دراسة التأثير السيكلوجي لعلوم الطاقة والتركيز على أهمية ذلك المفهوم وعلاقته بعمليات التصميم الداخلي لتحسين العلاقة بين سيكلوجية الإنسان ومحيطه البيئي.

مشكلة البحث:

احتياج عمليات التصميم الداخلي لرؤية تطويرية ذات بعد منهجي يأصل أفكار الراحة والاتزان السيكلوجي للإنسان في محيطه البيئي من خلال علوم الطاقة.

هدف البحث:

مما سبق توضيحه في مشكلة البحث فإن البحث يهدف إلى:
تحقيق العلاقة التوافقية بين علوم الطاقة وعمليات التصميم الداخلي التي تستند على تحقيق معايير الراحة والاتزان السيكلوجي للإنسان لتحقيق جودة حياته في محيطه البيئي.

فرضية البحث:

يفترض البحث أن:

تطوير عمليات التصميم الداخلي برؤية تستند على تحقيق الاتزان السيكولوجي للإنسان في محيطه البيئي من خلال دراسة علوم الطاقة وتأثيرها السيكولوجي على الإنسان والفرغ الداخلي فإن ذلك ينعكس على رفع كفاءته الأداء الفعلي للإنسان واحترام كيانه وتقديره وتوفير بيئة عمل دافعة للإنجاز مع تحسين الحالة المزاجية والمتعة الحسية والفكرية والروحية له.

مجال البحث:

توظيف علوم الطاقة في عمليات التصميم الداخلي لتحقيق الاتزان السيكولوجي للإنسان.

منهج البحث:

تعتمد الدراسة البحثية علي:

- المنهج الاستقرائي: من خلال الكتب والمراجع والرسائل العلمية لتكوين قاعدة بيانات يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة البحثية.

- المنهج الوصفي التحليلي: من خلال وصف لمفهوم علوم الطاقة وعمليات التصميم الداخلي مع تحليل العناصر التصميمية من منظور علوم الطاقة.

الدراسات السابقة:

1- يتناول بحث (إبراهيم، 2009) دراسة علوم الطاقة وإلقاء الضوء على الجوانب غير المدركة من حولنا مع إيجاد لغة تفاهم وانسجام بين مكونات الفراغ الداخلي وطاقة الإنسان الحيوية للوصول إلى الاتزان الحيوي للإنسان بصفة خاصة والتناغم مع الكون بصفة عامة.

2- بحث (الدلال، وآخرون، 2016) يتناول المنظومة الإدراكية للحيز الداخلي بين الأداء الوظيفي والذاتية الإنسانية من خلال ثلاثة محاور أساسية: أولاً: الحيز الداخلي كمنظومة إدراكية إنسانية من حيث البعد الإدراكي للتصميم والعوامل الإنسانية الحاكمة على إدراك الحيز، ثانياً: المؤثرات الإنسانية والبيئية كأداة فكرية داخل الحيز، ثالثاً: الإدراك الحسي ك معالجة تصميمية داخل الحيز الفراغي.

3- بحث (عبد الفتاح، ٢٠١٤) يتناول البحث دراسة الجوانب المتعلقة بالتصميم الداخلي لأماكن الاستشفاء من منظور علوم الطاقة والوصول إلى منهجية في تصميم

مراكز الاستشفاء النفسية والصحية مع توفير جانب الأمان والحماية لهم من خلال الطرق المختلفة لصياغة عناصر ومفردات التصميم الداخلي.

4- بحث (عبد النبي، أغسطس ٢٠١٩) يتناول البحث فلسفة طاقة المكان وتأثيرها على الإنسان مع دراسة توظيف العناصر البصرية لزيادة الطاقة في المكان ودراسة الإدراك البصري لعناصر التصميم الداخلي.

تتفق تلك الدراسات مع الهدف الرئيسي لبحثنا الحالي من أجل تحقيق العلاقة التوافقية بين علوم الطاقة وعمليات التصميم الداخلي
الإطار النظري للبحث:

أولاً: علم السيكولوجي (علم النفس) Psychology :

لا يوجد حتى الآن تعريف واحد لعلم النفس Psychology يجمع عليه كل الباحثين وذلك لأنه كان فرع من فروع الفلسفة يدرس موضوعات أكثرها ذو طابع فلسفي صريح، فقد تعرض أثناء نموه وتطوره لمؤثرات عديدة من العلوم الطبيعية على اختلافها جعلت علماء النفس يختلفون في وجهات نظرهم الي طبيعة الظاهرة النفسية وتأويلها حيث يعتبر "علم السيكولوجي" أحد العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة النواحي الإنسانية وارتباطها بالبيئة الخارجية.
مفهوم علم السيكولوجي:

يتعامل "علم السيكولوجي" مع المادة والطاقة فهو الدراسة العلمية للعقل والسلوك ويستخدم علماء النفس المنهج العلمي لاكتساب المعرفة حيث تتكون كلمة "Psychology" ("علم النفس) في اللغة الإنجليزية من مقطعين لهما أصل يوناني، المقطع الأول "Psyche" وهي تشير إلى الحياة أو الروح، المقطع الثاني "Logos" تشير إلي العلم أو البحث الذي له أصول منهجية علمية (Hayes, G. 2023 , p 6)، فهو العلم الذي يدرس الظواهر النفسية حيث تنقسم هذه الظواهر إلى:

- العمليات العقلية المعرفية مثل: العمليات العقلية البسيطة كالإحساس، العمليات العقلية المعقدة كالإدراك والذاكرة والتعلم بالإضافة إلى حالات وسمات الشخصية والتي تشمل الانفعالات والميول.
- العلاقات المتبادلة بين الاتصال والسلوك الإنساني من جهة والعمليات العقلية من جهة أخرى.

فالهدف العام ل "علم السيكولوجي" هو الدراسة العلمية للسلوك الإنساني وتوافقه مع المحيط البيئي، فالسلوك هو الأنشطة المختلفة التي تصدر عن الإنسان (Freedheim, D. K., & Weiner, I. B. 2021, p 23).

فعلم النفس لا يدرس " النفس " كما قد يفهم من كلمه " علم النفس " بل يدرس الإنسان ككل، كشخصية مركبة، كمنشأ نفسي معقد تتصافر فيه عمليات ووظائف ومؤثرات متعددة.



فكانت العمارة السيكولوجية أحد أهم الأفكار التي نادى بضرورة تلبية العمارة للاحتياجات الإنسانية والنفسية وتوافقها مع عادات وتقاليد الإنسان وارتباطه بالطبيعة والاستفادة من العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

مخطط (١) يوضح الموضوعات الرئيسية التي يتناولها علم السيكولوجي. (إعداد الباحثة)

الاتزان السيكولوجي Psychology Balance:

" الإتيان Balance " عملية تحتوي بداخلها مجموعة من الوسائل والطرق التي يتم إجراؤها للوصول إلى حالة من التوافق والملائمة تدعى " حالة التوازن Equilibrium " وهي عملية لا نهائية في حقيقتها النظرية.علي الإنسان أن يعيش في حالة من التوازن والتواءم والتلاحم النفسي بينه وبين نفسه وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، فمصطلح " التوازن " يعني أن يكون هناك شيء من الهارمونية والتناسق بين وظائف ومكونات النفس البشرية وبين جوانب شخصية الإنسان، هذا التناسق والتوافق يسمى بالاتزان الداخلي بين الإنسان ونفسه (قلاوون ٢٠١٨).



مخطط (٢) يوضح مؤشرات تحقيق الاتزان السيكولوجي للإنسان وذلك وفقاً للدكتور

يسري عبد المحسن، أستاذ الطب النفسي جامعة القاهرة. (إعداد الباحثة)

جودة الحياة Quality Of Life: (من عناصر تحقيق الاتزان السيكولوجي للإنسان)

تعتبر جودة الحياة Quality of Life من الأهداف الرئيسية للإنسان لتحقيق الاتزان السيكولوجي، فتعتبر "جودة الحياة الإنسانية" وسيلة وليست نهاية في حد ذاتها فالهدف النهائي منها هو تحقيق الرضا والسعادة والراحة السيكولوجية للإنسان (Mohamed Abdul Mohit, 2014)، حيث تتحقق جودة الحياة الإنسانية من خلال توافر قدرات الإنسان ومهاراته وإمكاناته التي تجعله يحيا حياة جيدة ومن خلال قدرته على التعامل مع مشاكل الحياة إلى جانب القدرات الخاصة بالمحيط البيئي من حوله سواء كانت بيئة طبيعية من خلال التكيف والتفاعل معها و حمايتها من التلوث وغيرها أو بيئة مبنية من خلال التخطيط الجيد، كما تتحقق أيضا من العلاقات الاجتماعية الجيدة والمساواة والقيم (Susniene, D., & Jurkauskas, A., 2009).

ومما سبق ذكره يمكن القول إن جوده الحياة هو مفهوم يتضمن الإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة وإشباع الحاجات والرغبات (وهي مكون أساسي لجودة الحياة) وشعور الإنسان بالصحة النفسية والجسمية وتوطيد العلاقات الاجتماعية الإيجابية وبالتالي تقييم الإنسان لحياته على أنها تتصف بالاتزان بين الشعور الذاتي بالرضا والسعادة وتوافر الخدمات المقدمة له والظروف البيئية المحيطة به.

ثانياً: علوم الطاقة Energy Sciences:

يعتبر مفهوم "علوم الطاقة" من المفاهيم القديمة التي أدركها الإنسان الأول، ولكن اختلف مفهومها من زمن لآخر ومن حضارة إلى أخرى وتؤكد العلوم الحديثة أن كل ما هو موجود في هذا الكون عبارة عن طاقة تتخذ أشكالاً مختلفة ويعيش الإنسان في وجود هذه الطاقات يتفاعل معها ويتأثر بها فالكون هو المصدر الأول الذي اشتقت منه الحضارات المختلفة

نظرياتها وقواعدها، ولكن في العصر الحديث ومع ابتكار أدوات وأساليب جديدة للقياس ظهرت أبعاد مختلفة للطاقة لم تكن مدركة من قبل (بركات، د ٢٠٢١ ص ١٥٥).

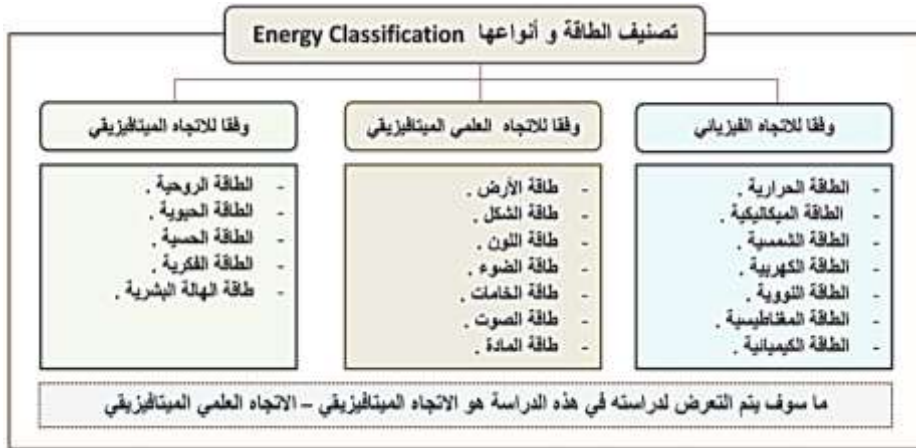
تعريف علوم الطاقة:

هنالك عدة تعريفات لهذا العلم منها:

- القدرة التي تملكها المادة لإعطاء قوه قادرة على إنجاز عمل معين كما إنها المقدرة التي يمتلكها نظام ما لإنتاج الفاعلية أو نشاط خارجي فهي الكيان المجرد الذي لا يعرف إلا من خلال تحولاته. (Yasar Demirel, 2012, p 27)
- القدرة على إحداث فعل أو تأثير فهي القوى المحركة والفاعلة والمؤثرة في المادة (رشدي ٢٠١٠ ص ٣).

تعريف " الطاقة في مفهوم التصميم الداخلي ":

• هي علم يقوم على دراسة الجانب السيكلوجي لمستخدمي الحيزات الداخلية لتحقيق الاتزان والارتياح النفسي للإنسان حيث تعتمد على الجوانب المادية والبصرية للمكان. (عبد النبي حسن ٢٠١٩، ص ٢٧٣)



مخطط (٣) يوضح تصنيف أنواع الطاقة (إعداد الباحثة)

ومن هنا يكمن دور علوم الطاقة في وضع منهجية ومعايير جديده لعمليات التصميم الداخلي (سيتم شرحها فيما بعد) تضمن الراحة لمستخدمي الفراغ وتساعد على أداء الوظائف بكفاءة وفاعلية اعتمادا على المفهوم الجديد القائم على أن عناصر الفراغ الداخلي تؤثر على

الطاقة الحيوية للإنسان وأن العلوم والنظريات الحديثة تستطيع إعادة التوازن في الطاقة الداخلية للحيزات الفراغية للوصول إلى الاتزان السيكلوجي للإنسان في محيطه البيئي ومن ثم تطور عمليات التصميم الداخلي اعتماداً على تطبيق علوم الطاقة المختلفة. (الباحثة)

علم الطاقة بطبيعته هو العلم الوحيد الذي يصنع شبكة من الترابط بين المادة والروح والحياة اليومية، بل ويعطي منطوية للكثير من الأشياء الموجودة بشكل يومي ونتأثر بها دون أن نتنبه لها ولنسبب وجودها فالطاقة هي وسيلة موجودة في الكون من أجل استمرارية الحياة، فكل حركة يقوم بها الإنسان سواء كانت عضلية أو فكرية أو غيرها فهي استنزاف لهذه الطاقة، لذا فعملية التزويد بالطاقة يجب أن تكون مستمرة وصحيحة حتى تستمر حياة الإنسان.

يتأثر الاتزان الحيوي للإنسان بالموجات الموجودة بالمحيط البيئي سواء بالسلب أو الإيجاب فالطاقة الحيوية أحد أهم العوامل التي تؤثر على الإنسان واتزانه الحيوي داخل محيطه البيئي. (عادل ٢٠٢٢) <https://www.archdiwanya.com/2022/10/blog-post.html>

علم البيوجيومتري (علم الهندسة الحيوية) Biogeometry:

(من العلوم الحديثة التي تعاملت مع الطاقة الحيوية لجسم الانسان)

يهتم " علم البيوجيومتري " بدراسة تأثير الأشكال الهندسية على العمليات الحيوية بداخل الإنسان يتكون المصطلح من مقطعين (Bio) وهو مايتعلق بالعمليات الحيوية – (Geometry) وهو مايتعلق بالأشكال والتشكيل من خلال هذا العلم يمكن التغلب على الآثار الضارة لتكنولوجيا عصر المعلومات مع الإبقاء على هذه العلوم التكنولوجية وتطويرها يهتم ذلك العلم بدراسة العلاقة بين ثلاثة عناصر رئيسة وهي (الشكل – الطاقة – الوظيفة) مع إدخال التوازن التام بين هذه العناصر (يوسف ٢٠٢٠، ص ٥ - ٦).

يعتبر " علم البيوجيومتري " علم شمولي يرتبط بالعديد من العلوم الأخرى أهمها الهندسة حيث يدرس العلاقات بين كل عناصر الكون والحياة الإنسانية والوصول لأفضل مسارات للطاقة المحيطه بنا حيث يستخدم طاقة الأشكال والألوان والأصوات والحركات لإدخال التوازن على جميع مستويات الطاقة فهو العلم الذي يهتم بتأثير الأشكال والزوايا الهندسية على طاقة الإنسان الحيوية فالبيوجيومتري يفسر العلاقة الوظيفية بين الطاقة والشكل لاستعادة التوازن والانسجام بين البيئات الخارجية والداخلية (سويدان ٢٠١٥، ص ٢٥٥ - ٢٦٥).

- عملية تنظيمية لمكونات التصميم وفق توجه معين يحدده المصممون المشاركون في هذه العملية بهدف خلق بيئة ناجحة ملبية لاحتياجات الإنسان ومحققة لنسب جمالية مريحة بصريا، فهي عملية منظمة تعتمد على التحليل والتقييم وتقديم الاختيارات التصميمية والمفاضلة بينها لحل المشكلات (أبو سعده ٢٠٠٥).



مخطط (٤) يوضح آليات التصميم التي يؤخذ بها في الاعتبار أثناء العملية التصميمية - (إعداد الباحثة)

مراحل العملية التصميمية:

جدول (١) يوضح خطوات ومراحل العملية التصميمية (إعداد الباحثة) - (Bashier, F, 2017)	
المرحلة الأولى: التصور	وفيها يتم تحديد المشكلة وتصورها.
المرحلة الثانية: الاستقصاء	يتم فيها جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالمشكلة.
المرحلة الثالثة: تحليل المعلومات	يتم فيها دراسة طبيعة المشكلة والحلول الممكنة مع البحث والاطلاع على أعمال المصممين في معالجتهم مشكلة مماثلة.
المرحلة الرابعة: التصميم	يعتمد على تقديم البدائل التصميمية المختلفة.
المرحلة الخامسة: العرض	يتم فيها عرض كل الحلول التصميمية وبدائلها للوصول إلى تصميم نهائي.
المرحلة السادسة: الاختبار	يتم إجراء تعديلات مستمرة على الحلول الممكنة للمشكلة باستخدام المهارات والخبرات والأسس العلمية للوصول إلى نهائي التصميم.
المرحلة السابعة: المتابعة	يتم فيها إجراء التعديلات والتحسينات (إن وجد).

جدول (٢) يوضح مراحل عمليات التصميم لمشروع تصميم داخلي (إعداد الباحثة) - (Al-Akkam, A, 2013)	
مراحل العملية التصميمية للفراغات الداخلية (الحيزات الداخلية)	
المرحلة الأولى: دراسات الموقع	يتم فيها جمع المعلومات الخاصة بالموقع المراد تصميمه على الوضع الراهن مع إجراء دراسات الجدوي الفنية للمشروع وتحديد المؤثرات المختلفة عليه كالموقع والمناخ والبيئة المحيطة.

<p>يتم تحليل المميزات والعيوب الخاصة بالموقع ثم البدء في عمل الرسومات المبدئية للفكرة التصميمية وتحديد العلاقات الوظيفية، تحتاج هذه المرحلة إلي خيال واسع من المصمم للخروج بتصميم يعتمد على الترابط بين العناصر المختلفة، مع وضع بدائل تصميمية على أن تكون قابلة للتعديل والتطوير.</p>	<p>المرحلة الثانية: التصميم المبدئي</p>
<p>يتم دراسة البدائل والمقترحات التصميمية واختيار البديل الأمثل الذي يتلائم مع المعايير التصميمية وهدف المشروع، ثم استكمال بعض تفاصيل المشروع المتعلقة باختيار المعالجات البيئية والمناخية مع دراسة العلاقات البصرية بين العناصر وبعضها وعلاقتها بالطابع العام للبيئة المحيطة.</p>	<p>المرحلة الثالثة: اتخاذ القرار</p>



مخطط (5) يوضح العمليات الخاصة بالتصميم الداخلي وتطورها حسب احتياجات وسيكولوجية المستخدم لتحسين الكفاءة التصميمية (إعداد الباحثة)



مخطط (6) يوضح عناصر التصميم الداخلي من منظور علوم الطاقة

رابعاً: عناصر العملية التصميمية وارتباطها بعلوم الطاقة (العمليات الحيوية للإنسان):

١- طاقة الشكل وتأثيرها على الإنسان في محيطه البيئي

تعتبر الأشكال الهندسية أدوات لتشكيل الطاقات المختلفة وهي اللغة التي يتعامل معها المصمم في التصميم ، فالشكل له تأثير كبير على الطاقة حيث تتشكل الطاقة وتتحرك حسب الأشكال التي تحتويها فعند استخدام الأشكال المختلفة في العملية التصميمية فإنه ينتج عنها طاقة والتي بدورها تؤثر على الإنسان في الفراغ ، فبذلك يظهر أهمية معرفة الطاقة التي تصدر من الأشكال الهندسية وتأثيرها على الإنسان فأى شكل يخلق مجال خاص من الطاقة ، فالكتل والأشكال الهندسية تصدر اشعاعات معينة تؤثر على الإنسان فسيولوجيا وسيكولوجيا ، كما أن لكل شكل هندسي تردد يتوافق مع لون معين فهناك علاقة قوية بين الشكل واللون ، فقد ثبت علمياً أن الموجات المنبعثة من الأشكال الهندسية المنتظمة تؤثر بالإيجاب على الإنسان وتعطى طاقة إيجابية ، على عكس الموجات المنبعثة من الأشكال الهندسية غير المنتظمة فهي تشتت الطاقة وتكون ذات إشعاعات ضارة وسلبية على صحة الإنسان .

- الشكل الهرمي : يعتبر الشكل الهرمي من أهم الأشكال الهندسية فهو شكل مثالي لإنتاج الطاقة الايجابية التي تولد حالة من الاسترخاء في الحيز حيث يعمل على اتزان الطاقة بالفراغات الداخلية ، ولكن التعرض المستمر لمجال الذبذبات التي تنبعث من هذا الشكل يكون له أضرار على صحة الإنسان سيكولوجيا لذلك يفضل استخدام الشكل الهرمي في الفراغات التي لا يتواجد فيها الإنسان باستمرار ، فأهتم العلماء بالهرم الأكبر بصفة خاصة وأجريت عليه العديد من التجارب التي أثبتت أن الأجسام المبنية على نمط الهرم الأكبر والمتواجده في نفس اتجاه الشمال والجنوب المغناطيسي تخلق نوعاً غامضاً من الطاقة والتي تؤثر على الإنسان تأثيراً لا يمكن إنكاره ، أما عند التعرض له لفترات طويلة قد يأتي بنتائج عكسية حيث يمكن أن يحدث نقص في أكسجين أنسجة الجسم ، كما وجد أن الهرم له قدرة عالية على تحنيط الأجسام وهو ما يؤكد أن تلك الأشكال والغرف الهرمية الشكل كان لها دور في عملية التحنيط عند القدماء المصريين .

صورة (١) توضح استخدام الشكل الهرمي في تصميم السقف الذي يعمل على اتزان الطاقة بالفراغات الداخلية



- الشكل الدائري والكروي: تعتبر الأشكال المنحنية وثيقة الصلة بالذات الإنسانية والشمولية الكونية فهي رمز الاستمرارية للكون والحياة والخلود والتواجد الكوني وتعتبر من أكثر الأشكال إتزاناً وأكثرها حيوية حيث تمتلك الدائرة القدرة على إصدار الإشعاعات أكثر من باقي الأشكال الهندسية الأخرى فيمثل مركز الدائرة النقطة الأكثر أهمية حيث تتركز فيه الذبذبات الصادرة أو المستقبلية والتي تقوم الدائرة بنشرها وتوزيعها في اتجاه عمودي على مركزها، فيعمل الشكل الكروي على تحسين طاقة الفراغ حيث تنتج طاقة الدائرة من المركز الذي يعتبر نقطة إرسال واستقبال الذبذبات داخل الفراغات ، أما الشكل الكروي مكون من مجموعة دوائر حيث تكمن طاقته في مركزه فيمكن استخدام شكل الكره في عمليات التصميم الداخلي مع معالجتها بالخامات المختلفة لتحسين طاقة الفراغ ، ففي علم " الفينج شوي" * تعتبر الأشكال المنحنية والمستديرة مناسبة لأنسياب الطاقة حولها فالطاقة تتحرك بشكل دائم ومنتظم خلال الشكل الدائري ، أما الأشكال الحادة والمدببة وغير المنتظمة تؤدي إلى عدم انتظام سريان الطاقة .

* الفينج شوي Feng Shui هو علم قائم على دراسة الاتجاهات الخاصة بالمكان حتى يتوافق مع شاغليه ويبحث عن إيجاد الاتزان بداخل الفراغات المعمارية للوصول الي تحقيق علاقة صحية متوافقة بين الانسان ومحيطه البيئي الرياح والمياه وهما رمز الحياه وحركة الطاقة في الكون.

صورة (٢) توضح استخدام الأشكال المنحنية في التصميم والذي يعمل على سريان الطاقة بشكل مناسب في الفراغ واتزانها



الشكل المربع والمكعب: إن المربع يتكون من زوايا 90 درجة عبارة عن خطين متعامدين ومتقاطعين في نقطة هذه النقطة هي مركز اشعاع لأقصر وأكثر الذبذبات قوة أما الشكل المكعب فيعتبر مستودع لاستقبال جميع الأشعة الأثرية ثم يقوم بتوزيعه بشكل منتظم من خلال الأوجه الستة ومما يميز الشكل المكعب هو قدرته على تجميع الطاقة الكونية ثم إنبعاثها بقدر متساوي في جميع الاتجاهات بنفس القدر وبشكل منتظم في خطوط مستقيمة. وبما أن معظم الفراغات الداخلية مكعبة الشكل فان هذه الزوايا القائمة قد تمنع حركة الطاقة وتعمل على تركيزها مما يكون له اثار سلبية لذلك يفضل إحداث تعديلات في الشكل باستخدام المنحنيات والتي تسهل من عملية سريان الطاقة وتمنع ركودها في الأركان.. (بركات، د ٢٠٢١)

صورة (٣) توضح تحويل الزوايا القائمة الضارة بالفراغات المكعبة إلى منحنيات تسمح بسريان الطاقة.



٢- طاقة اللون وتأثيرها على الإنسان في محيطه البيئي

غالبا ما يستخدم اللون في عمليات التصميم الداخلي دون دراسة علمية وافية لسيكولوجية الألوان وأسس استخدامها أو معرفة دلالاتها وتأثيراتها النفسية والوظيفية بالحيزات الداخلية في حين أن المدارس والاتجاهات المعمارية ونظريات التصميم الحديثة استفادت من الدراسات المتقدمة في علوم طاقة الألوان وتأثيراتها السيكولوجية والفسولوجية علي صحة الإنسان وأكدت علي الجانب الحسي المرتبط بمعان الألوان ودلالاتها الرمزية بجانب تأثيراتها المختلفة علي طاقة الإنسان ومستوي نشاطه ، أثبتت النظريات الحديثة أن اللون عبارة عن ضوء مرئي وأن لكل لون طول موجي معين يصدر عنه تردد خاص به يختلف عن باقي الألوان وله أيضا تأثير مختلف علي الإنسان (ليبب ، ٢٠١٨ ، ص ١ - ٥) ، لقد وجد أن لكل مركز من مراكز الطاقة بالجسم طاقة نوعية خاصة به ، فالألوان يمكن أن تستخدم لاحداث التوازن في مراكز الطاقة بالجسم كما وجد أن لكل لون من ألوان قوس القزح ارتباط " بشاكرا " *² معينة من شاكرات الجسم فبذلك يكون هناك ارتباط بين الألوان الخاصة بالحيزات الداخلية ومراكز الطاقة بجسم الإنسان .

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية أن اللون له تأثير على مستويات الطاقة غير المرئية المكونة للإنسان أي أن اللون يمتد تأثيره إلى مستويات غير ملموسة فلكل لون من الألوان الموجودة في الكون ذبذبة خاصة تختلف في لونها وقوتها عن لون آخر. يظهر تأثير طاقة اللون على الفراغات الداخلية من خلال علاقته بباقي عناصر الفراغ الأخرى كالشكل والخامة والإضاءة وغيرها بحيث أن كل عنصر يؤثر في الأخر لتحقيق الاتزان فكل منها لها دور كبير في معالجة طاقة الفراغ وجعل طاقة الألوان ايجابية فاستخدام الأشكال والخطوط يؤكد على وجود اللون وتأثيره في الحيزان الداخلية حيث إن اللون يمكنه معالجة الطاقة السلبية الناتجة من الأشكال المختلفة. Ćurčić, A., Kekovic, A., Randelović, (D., & Momcilovic-Petronijević, 2019)

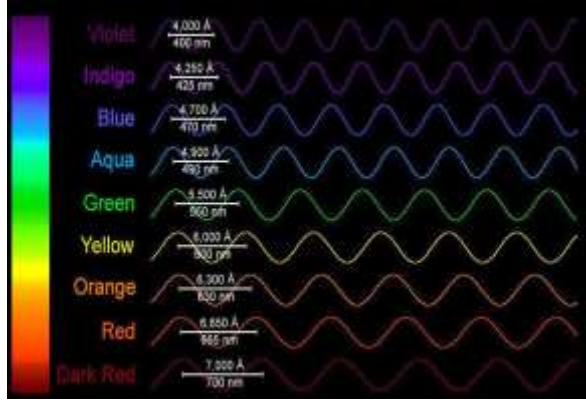
* الشاكرا Chakra مفهوم نابع من الثقافة الهندية حيث يعبر نظام الشاكرات عن مراكز الطاقة الرئيسية في جسم الإنسان والتي تتحكم في اتزانه الفسيولوجي والسيكولوجي يتكون نظام الشاكرا من سبع شاكرات أساسية موجودة في صف رأسي على طول العمود الفقري.



صورة (٤) توضح تأثير طاقة الألوان على سيكولوجية الإنسان

٣- طاقة الضوء وتأثيرها على الإنسان في محيطه البيئي

- ينتقل الضوء كموجات من الطاقة فموجات الضوء لها أطوال موجية مختلفة ويتأثر الإنسان باختلاف أطوال الموجات فكمية الضوء التي يستقبلها تؤثر عليه كلما زادت شدة الإضاءة كلما شعر الإنسان بالحركة والنشاط، كلما قلت شدة الإضاءة فتقل طاقة الإنسان ويميل إلى الاسترخاء وقد يسبب الإرهاق والخمول حيث يتأثر عقل الإنسان بكمية الضوء الواردة اليه.
- تؤثر الإضاءة الطبيعية والصناعية على طاقة المكان وبالتالي على الإنسان فتلعب إضاءة الشمس دورا قويا في تكوين الحيوية والطاقة في الفراغ فالضوء الطبيعي له قدرة كبيرة علي تحسين الحالة النفسية للإنسان أما الإضاءة الصناعية لها تأثير كبير في تحقيق المرونة والسهولة في أداء الفاعليات المختلفة في الفراغ الداخلي فلا بد من التوافق بين طاقة الإضاءة الطبيعية والصناعية في الفراغات مع تصميم الإضاءة حسب الاحتياجات اللازمة واستخدام المصادر الضوئية المناسبة للحصول على شدة إضاءة تحقق اتزان سيكولوجي للإنسان.
- لكل موجة من موجات الضوء وظيفة حيوية للإنسان فالأشعة البنفسجية والفوق بنفسجية تحافظ على حيويته وتحميه من بعض الأمراض الأشعة تحت الحمراء تمد الجسم بالحرارة التي يحتاجها، ولكنها تعتبر ضارة إذا تعرض الإنسان لها لفترات طويلة وبكميات كبيرة.



صورة (٥) توضح أطوال موجات الضوء المختلفة حيث يتحلل إلى ألوان الطيف السبعة

https://www.windows2universe.org/physical_science/magnetism/images/visible_spectrum_waves_big_jpg_image.html

- أظهرت التجارب أن الضوء يؤثر على الغدد الداخلية للجسم ويوسع الأوعية الدموية كما يخلص الجسم من السموم، كما أن نشاط الجهاز العصبي السمبثاوي يتأثر بالضوء المنقول إليه عن طريق العين، فالتنوع الطبيعي لمستويات شدة الإضاءة في الطبيعة على مدار اليوم أو العام تساعد على بقاء الإنسان في حالة من التنبيه والإثارة.

٤- طاقة الخامة وتأثيرها على الإنسان في محيطه البيئي

تعتبر الخامات عامل مهم من عوامل تشكيل عناصر البيئة الداخلية حيث تؤثر على طاقة الفراغ الداخلي فالخامات سواء طبيعية أو صناعية أو ذكية وغيرها لها طاقة تنبعث منها ترددات وموجات يختلف تأثيرها على طاقة الفراغ، فأثبتت الدراسات أن هناك خامات ذات طاقة إيجابية على الفراغ الداخلي والتي تحافظ على صحة الإنسان فسيولوجيا وسيكولوجيا وتزيد من معدل نشاطه، كما أن هناك خامات أخرى ذات انبعاثات ضارة بصحة الإنسان بحيث يمكن استبدالها بخامات أخرى صحية ذات طاقة إيجابية تزيد من حركة سريان الطاقة في المحيط الداخلي.

<https://foyr.com/learn/how-to-choose-materials-and-finishes-for-interior-design-projects/>

٥- طاقة النبات والماء وتأثيرها على الإنسان في محيطه البيئي

طاقة النبات:

- أثبتت الدراسات العلمية أن للنبات تأثير كبير على الفراغ الداخلي فيعمل على امتصاص نسبة كبيرة من الغازات الضارة التي تسبب تلوث البيئة الداخلية والتي قد تكون ناتجة عن استخدام خامات لها انبعاثات ضارة على الإنسان فيتم التخلص من تلك الملوثات الداخلية بعد فترة قصيرة من استخدام النباتات بداخل الفراغ، وبالتالي يعمل النبات على تحسين طاقة الفراغ وبالتالي الحفاظ على صحة الإنسان سيكولوجيا مع تحقيق عمليات التصميم الداخلي بشكل متوازن.
- يقوم النبات بتنظيف الهواء عن طريق تقليل نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون والرطوبة في الجو كما يعمل على تقليل درجة الحرارة قدر الامكان في الفراغات.
- في فلسفة الفينج شوي الصينية فالنبات هو رمز للحياه والنمو بداخل الفراغات حيث يسمح بسريان الطاقة الإيجابية وتحريك الطاقة في الزوايا والأركان وتحسين طاقة الفراغ الموجود بها العناصر الإنشائية الحادة كالبروزات.
- في علم الهندسة الحيوية يتم استخدام النبات لتحسين طاقة الفراغ الداخلي ومن ثم الإنسان حيث يعتبر وسيلة ربط بين الفراغ الداخلي والبيئة الخارجية أي جذب الطاقة الإيجابية من الخارج إلى الداخل فتجعل الإنسان ضمن هذه المنظومة وبالتالي التفاعل والتناغم بين أجزاء الكون.



صورة (٦) توضح استخدام طاقة النبات

الإيجابية في الفراغ

- أما بالنسبة للفراغ الخارجى فتعمل الأشجار على تنقية الهواء والتقليل من نسبة الملوثات الخارجية والغبار حيث تمتص جزء كبير منها وتزيد من نسبة الأكسجين اللازم للتنفس. (Sparke, P, 2022)

طاقة الماء:

الماء هو المصدر الرئيسي لاعطاء الحياة فهو أمر حيوي لبقاء الكائنات الحية

- يعتبر الماء إحدى العناصر الهامة التي يمكن أن تغير من شكل وطاقة المكان فهي تعمل على إضفاء الإحساس بالصحة والتناغم وتعتبر ملطف ومهدئ من الضغوط اليومية بالإضافة إلى ذلك فإن شكل تساقط المياه ألهم الكثير من الفنانين في أعمالهم وأصبح الماء عنصر زخرفي عضوي الذي كان بداية الاتجاه إلى تصميم المباني الأيكولوجية.
- تزداد أهمية الماء في الحيزات الداخلية في البيئات الحارة حيث تعمل على تلطيف درجة حرارة الجو كذلك في البيئات المعتدلة فيتم استخدام الماء كعنصر من عناصر تصميم المبني ومثال على ذلك مبني المياه المتساقطة للمعماري (فرانك لويد رايت) والذي ظهر الماء فيه كعنصر تشكيلي.
- إن وجود عنصر الماء في الفراغات الداخلية يساعد على تنقية وتبريد الهواء وتنظيم وتعديل الرطوبة مما يجلب الطاقة الحيوية النشطة للإنسان، فالمياه المتحركة بصفة عامة كالنافورات لها أثر كبير على زيادة الطاقة الإيجابية مما يعمل على تحسين الحالة النفسية للإنسان.
- يعتبر الماء مصدر قوي من المصادر الروحية للإنسان وله قيمة عالية في عملية الاستشفاء، فلقد آمن الرومان بالعلاج بالماء، فالاقتراب من الماء بصريا أو سمعيا أو جسديا له تأثيرات إيجابية على الإنسان، فالارتباط المباشر بالطبيعة علاجي فهو يقلل التوتر والقلق ويقوم بضبط معدلات القلب والتنفس، فسريان الماء وانسيابه يحمل طاقة الحياة أو الطاقة الإيجابية.

صورة (٧) توضح استخدام طاقة الماء الإيجابية في الفراغ



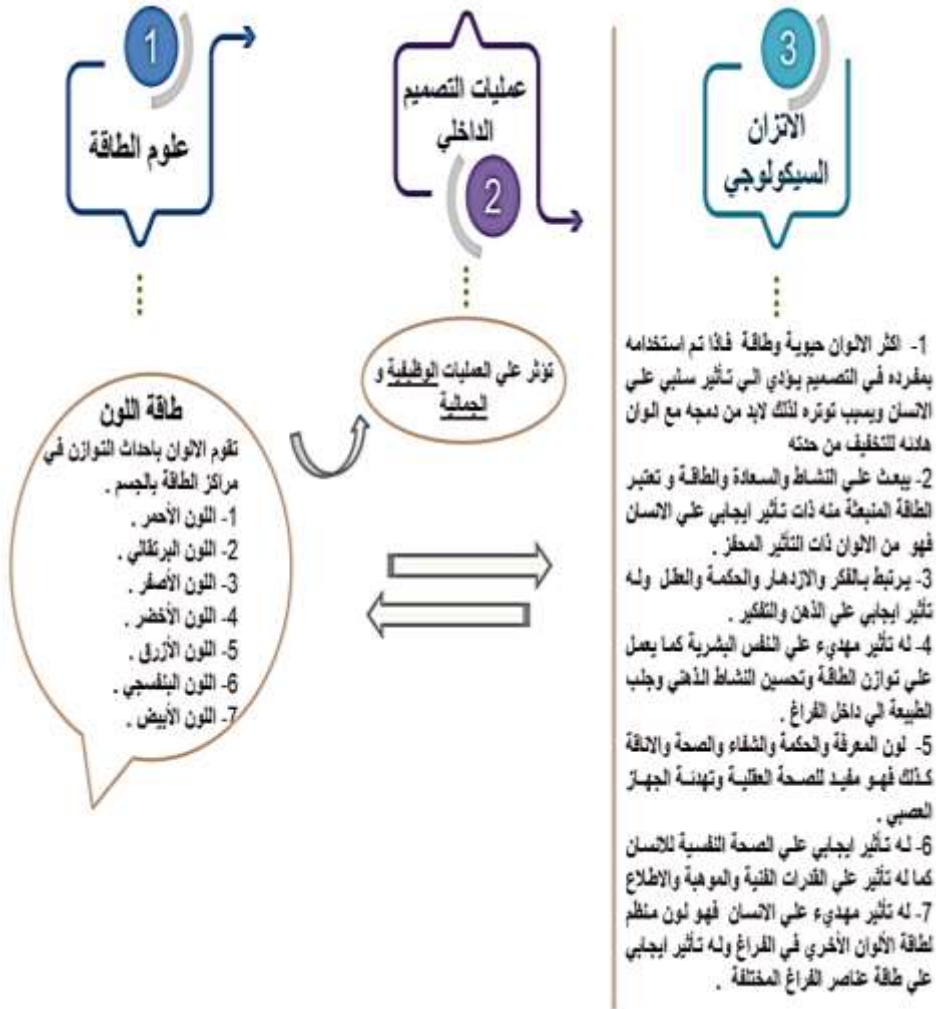
- ارتبط وجود الماء منذ القدم بالأماكن الروحية والمقدسة الموجود بها الأنهار الجوفية مثل ماء زمزم والتي وصفت عبر التاريخ بأنها تختص بمعجزة الشفاء من الأمراض، فالمياه تخرج من الآبار مشعة بالذبذبات الروحية والتي تنتقل تأثيرها في العناصر المحيطة بها. <https://www.archdaily.com/1002786/water-in-interior-design-18-projects-that-include-water-fixtures-in-their-spaces>

النتائج:

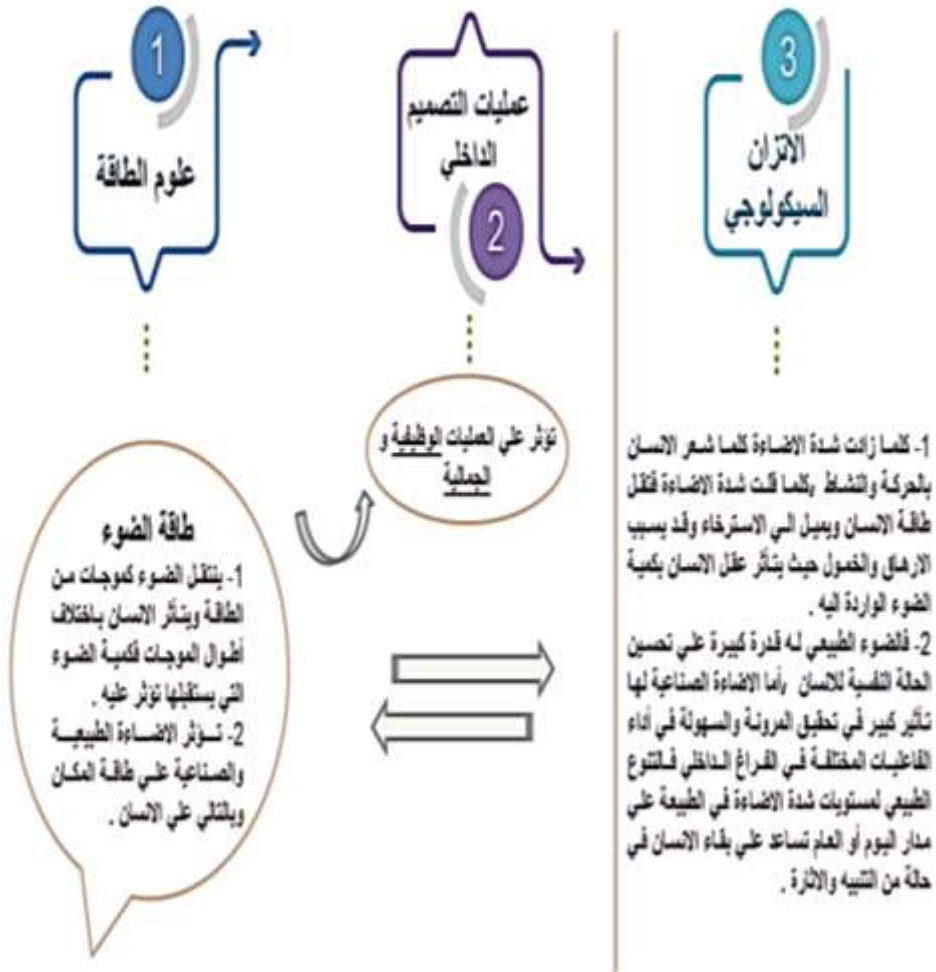
- 1- يتحقق الاتزان السيکولوجي للإنسان من خلال عدة عوامل منها: التكيف الإجتماعي والقدرة على التعامل مع الآخرين، القدرة على مواجهه عيوب الذات، القدرة على الرؤية المستقبلية والتخطيط للمستقبل والتمتع بالبصيرة، وتعتبر جودة الحياة من الأهداف الرئيسة للإنسان لتحقيق الاتزان السيکولوجي.
- 2- يحتوي الحيز الداخلي على عدة مستويات من الطاقة المدركة وغير المدركة والتي تتكامل جميعها في منظومة يطورها المصمم لخدمة الانسان في ذلك الفراغ فالفراغ الداخلي يحدد شكل طاقة الإنسان الحيوية.
- 3- تعتبر المعالجات التصميمية للفراغ الداخلي من منظور علوم الطاقة هي عبارة عن عناصر لتشكيل وتكوين الموجات المتفاعلة داخل تلك الفراغ، فتعتبر مفردات وعناصر التصميم الداخلي ماهي إلا أساليب لتشكيل وإيجاد الطاقة المنظمة الصحية بداخل الحيزات.
- 4- هناك علاقة وثيقة بين توظيف علوم الطاقة في عمليات التصميم الداخلي والأثر السيکولوجي على الإنسان ويتضح ذلك من خلال المخططات الآتية:



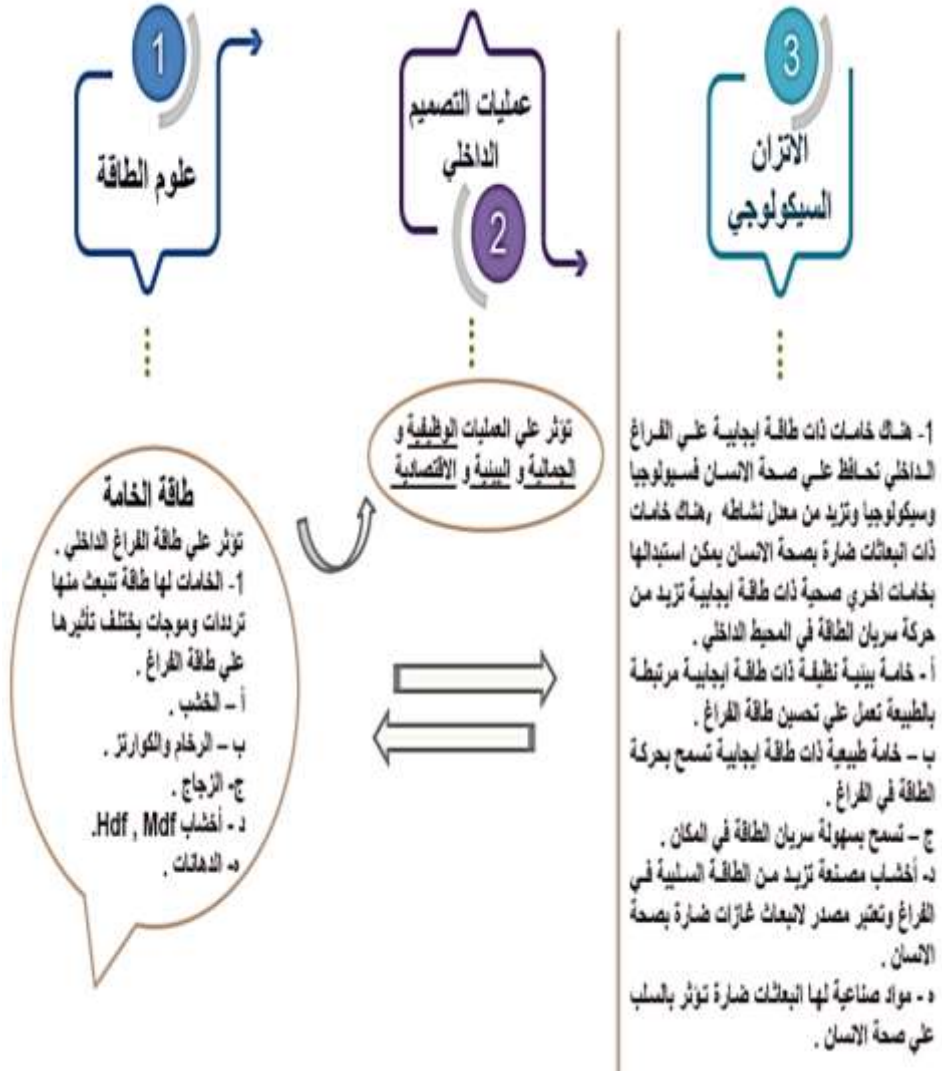
مخطط (7) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة الشكل) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)



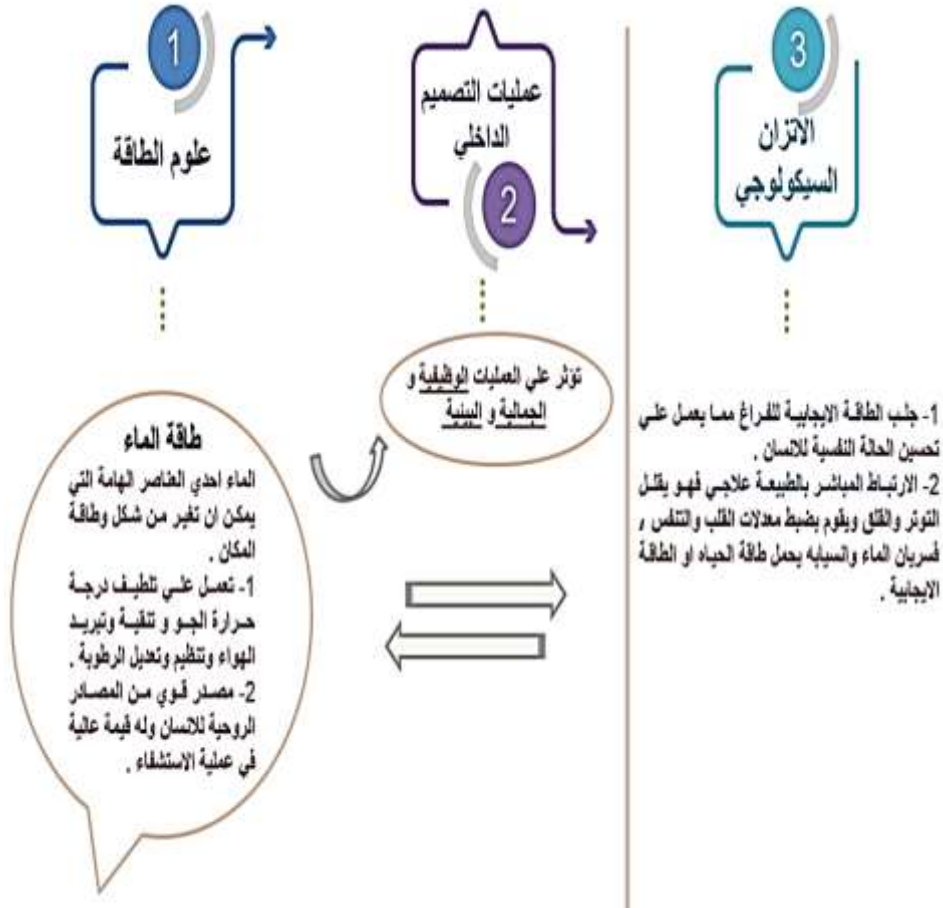
مخطط (8) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة اللون) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)



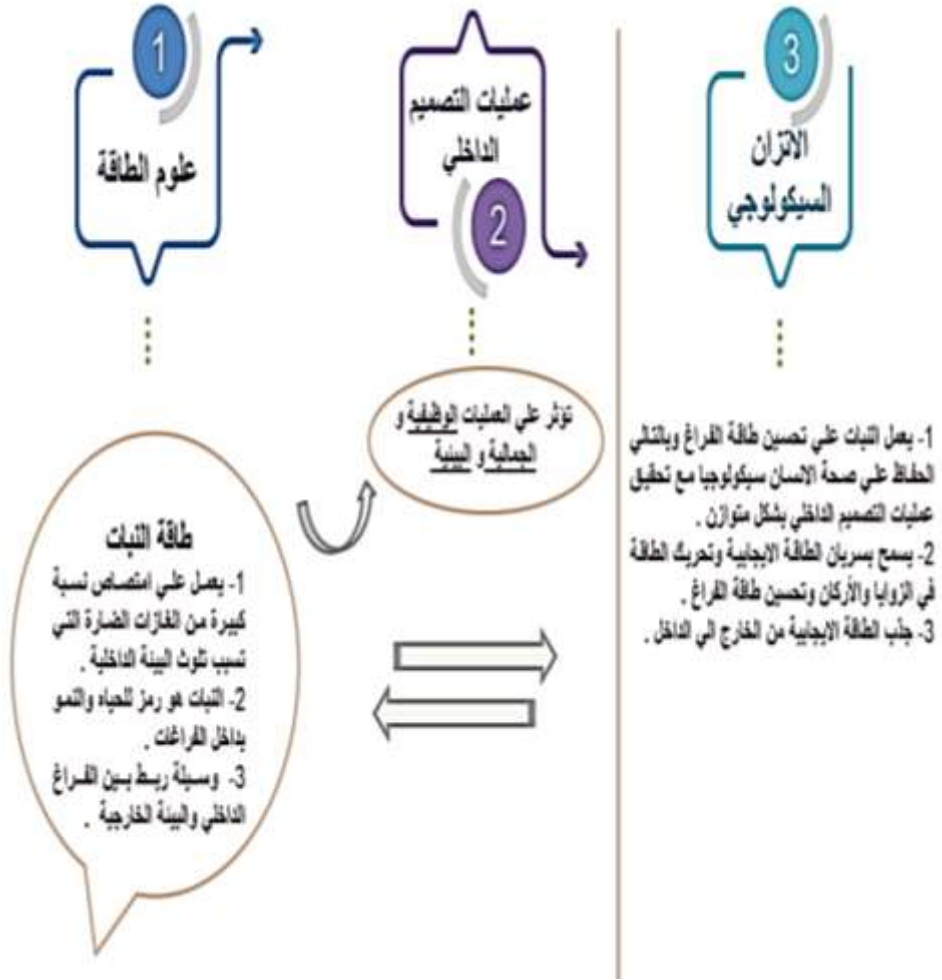
مخطط (9) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة الضوء) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)



مخطط (10) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة الخامة) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)



مخطط (١١) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة النبات) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)



مخطط (١٢) يوضح توظيف علوم الطاقة (طاقة الماء) في عمليات التصميم الداخلي وأثرها على سيكولوجية الإنسان (إعداد الباحثة)

التوصيات:

أولاً: توصيات موجبة للدولة والجهات المعنية:

- الاتجاه بشكل مباشر الي تحقيق جودة الحياة الإنسانية والتي من أهم روافدها الراحة والاتزان السيكولوجي للإنسان في محيطة البيئي.

ثانياً: توصيات موجبة للمصممين والمعماريين:

- الاهتمام بإضافة بعد رئيسي في التصميم وهو التأثير السيكولوجي لعلوم الطاقة على عمليات التصميم الداخلي لتحقيق العلاقة التوافقية بينهم وبالتالي تجنب التأثيرات السلبية لطاقة الفراغ والطاقة الحيوية للإنسان.
- دراسة العملية التصميمية للفراغ الداخلي والمحيط البيئي من منظور سيكولوجي وذلك لزيادة معدلات الأداء الفعلي للإنسان وبالتالي زيادة إنتاجيته.

ثالثاً: توصيات موجبة للجهات الأكاديمية (الكليات والمعاهد المعنية):

- الاهتمام باستحداث برامج ومقررات دراسية ودبومات خاصة بدراسة هذا النهج وتوجيه الطلاب والدارسين إلي الدور الفعال في تطبيق نهج علوم الطاقة في دراسة العملية التصميمية.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. إبراهيم، مها محمود. (٢٠٠٩). صياغة جديدة لعناصر التصميم الداخلي من منظور علوم الطاقة. رسالة دكتوراه. قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
2. أبو سعده، هشام. (٢٠٠٥). إشكالية العلاقة المركبة الفكرة. المفهوم في مراسم التصميم الحضري دراسة حالة كلية العمارة والتخطيط. جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية. بحث منشور. مجلة الإمارات للبحوث الهندسية. المجلد العاشر.
3. حسين، نجاه عيسى. (يناير ٢٠١٥). أساسيات وأصول علم النفس. (ط.١). القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع.
4. الدلال، فايزة محمد أحمد وآخرون. (٢٠١٦). اللغة السيكلوجية للتصميم المدرك داخل الحيز الفراغي. بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية. المجلد ٤٣. ملحق ٢.
5. رشدي، هند. (٢٠١٠). علم الطاقة الروحية. الجيزة: دار مشارق.
6. سويدان، وعبير حامد علي أحمد. (2015). استخدام البيوجيومترى كعنصر مؤثر على حالة الوعي للمستخدم في التصميم الداخلي لتحسين الحالة المزاجية داخل الفراغ. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، (2)، 255-270.
7. عادل، بسمة. (أكتوبر ٢٠٢٢). الطاقة الحيوية في جسم الانسان وعلاقتها بالفراغات المعمارية Bio-Energy in Architecture. مقالة الكترونية منشورة بموقع ديوانية العمارة.
8. عبد الفتاح، ليني شاكر. (٢٠١٤). التقنيات الحديثة في التصميم الداخلي باستخدام الطاقة في المراكز الاستشفائية بمصر. رسالة دكتوراه. قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
9. عبد القوى، سامي. (٢٠١٧). علم النفس الفسيولوجي. ط.3. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
10. عبد النبي حسن، منتهى. (أغسطس ٢٠١٩). الطاقة كمفردة أدائية وتوظيفها في التصميم الداخلي. معهد الفنون التطبيقية، الجامعة التقنية الوسطى: بغداد. بحث منشور بمجلة الفنون والأداب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد ٤١.
11. قلاوون، أمنية. (يونيو ٢٠١٨). علامات تؤكد أنك شخص متزن نفسياً. مقالة الكترونية منشورة. تم الاقتباس من موقع كونسولتو. <http://www.elconsolto.com> في ديسمبر 2022.
12. لبيب، أشرف مصطفى علي. (٢٠١٨). الطاقة الكامنة للون في التصميم الداخلي للمسكن. بحث منشور بالمؤتمر الدولي الخامس لكلية الفنون التطبيقية (من البحث العلمي الي التطبيق العملي).

13. ياسر، على معبد فرغلى. (2016). التصميم الداخلى كعمل فكري: الاهداف والمعوقات Interior design as an intellectual work: Goals and Constraints. Journal of Applied Arts & Sciences, 2(1).

14. يوسف، خ. م. ف.؛ خالد، مصطفى فؤاد. (2020). العمارة والتصميم بالطاقة البيوجيومترى. **Journal of the Egyptian Society of Engineers, 59(1), 12-5.**

ثانياً المراجع الأجنبية

1. Al-Akkam, A. (2013). Toward a psychological design process for interior architecture. **Journal of Architecture and Planning, King Saud University, 25, 21-38.**
2. Bashier, F. (2017, October). Design process-system and methodology of design research. In **IOP Conference Series: Materials Science and Engineering (Vol. 245, No. 8, p. 082030).** IOP Publishing.
3. Ćurčić, A., Kekovic, A., Randelović, D., & Momcilovic-Petronijevic, A. (2019). Effects of color in interior design. **Zbornik radova Građevinskog fakulteta, 35, 867-877.**
4. Freedheim, D. K., & Weiner, I. B. (2021). **Handbook of psychology.** John Wiley & Sons, Inc..
5. Hayes, G. (2023). **Introduction to psychology.**
6. Mohit, M. A. (2014). Present trends and future directions of quality-of-life. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 153, 655-665.
7. Sparke, P. (2020). **Nature inside: plants and flowers in the modern interior.** Yale University Press.
8. Susniene, D., & Jurkauskas, A. (2009). The concepts of quality of life and happiness—correlation and differences. **Engineering Economics, 63(4).**

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. <https://www.archdiwanya.com/2022/10/blog-post.html>
2. <http://www.rexresearch.com/biogeom/biogeom.htm>
3. https://www.windows2universe.org/physical_science/magnetism/images/visible_spectrum_waves_big_jpg_image.html
4. <https://foyr.com/learn/how-to-choose-materials-and-finishes-for-interior-design-projects/>
5. <https://www.archdaily.com/1002786/water-in-interior-design-18-projects-that-include-water-fixtures-in-their-spaces>

Achieving Psychological Balance for Humans by Employing Energy Sciences in Interior Design Processes

Prof.Dr. Mohamed Hassan Emam

Professor DR. of Furniture Design, Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University.

m_emamart@yahoo.com

Prof. Dr. Dina Fekry Gamal Ibrahim

Professor DR. of Environmental Design at the Department of Interior Design & Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University.

dinafekry@hotmail.com

LA. Dina Ashraf Abdelaziz Ibrahim

Assistant Lecturer of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University

DinaAshraf@a-arts.helwan.edu.eg

Abstract:

Philosophers and scientists have long strived to provide insights into the human composition. The human being is an open energy system in constant exchange with the energies surrounding it on all levels, Scientific studies have shown that the energy of objects affects and is affected by their surroundings, which leads to an impact on human performance and efficiency within spaces, as well as on their health through the increase or decrease of their vital energy, Internal spaces have a significant impact on the physiological and psychological health of humans, and their impact extends to their ability to shape their internal energy. The internal space contains many positive and negative energies, visible and invisible, known, and unknown.

The scientific and technological development has led to the spread of many modern devices and technologies that produce what negatively affects the psychological health of humans by causing a disturbance in the surrounding energy system, as a result, humans live in environments charged with negative energies that affect their health and balance in their environmental surroundings. As a result, internal spaces are not able

to significantly meet the needs of humans within them, even if the reasons for apparent comfort are provided.

Based on this, the role of energy sciences appears in establishing a methodology and standards for interior design operations that ensure the comfort of the users of these spaces, which helps to perform functions efficiently and effectively, based on the fact that the elements and components of the internal space affect human energy. The role of energy sciences is to restore the psychological balance of humans in their environmental surroundings, and thus the development of interior design operations.

Key words:

Psychology; Energy Sciences; Interior Design Processes.